

## حلقات نور على الدرب (062) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح - 00:00:18

بكم وبال المستمعين نبدأ برسالة المستمع امجد عبدالرحمن من دولة الكويت بعث بعد من الاسئلة في اول سؤال له يقول اسباب الغفلة في الصلاة كثيرة لكنني اسمع بعض المتحدثين يرکزون على قولهم ان الشيطان يسبب الغفلة لابن ادم - 00:00:36

ولا يبيتون الحل الذي يسلكه المسلم مثل التبشير للصلة وقراءة القرآن والتذكرة ارجو التكرم بذكر الامور التي تعين على محاربة الغفلة في الصلاة بكل انواعها باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده - 00:00:54

والصلة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديه وتمسك بسننته وبعد فالشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم اذا دخل في صلاته اتى اليه - 00:01:12

يلبس صلاته حتى يذكره بما لم يكن يذكره قبل الصلاة لينشغل عن هذه العبادة اشرف العبادات البدنية يقف العبد ينادي خالقه وهذا امر يغليظ الشيطان فيبذل كل ما يستطيع من الوسائل - 00:01:31

ليصرف قلب ابن ادم عن مناجاة ربه جل وعلا والذي ينبغي لكل واحد ان يهتم بهذه العبادة ويتصور انه واقف امام خالقه جل وعلا ينادي له ووقف امام كبير من كبراء الدنيا وعظمائها - 00:01:58

بل لو وقف امام صديق له طبعا حبوب له لو وقف عند شخص يرجو منه نفعا يستجتمع مشاعره وحرص على استحضار فكره والا يظهر عليه شرود مع ان البشر قد لا يلاحظون شرودا - 00:02:27

اما الخلاق العليم فيعلم ما تكنه القلوب وما يتربد فيها من هوا جس وخواطر ان الاستعانة بكلام الله جل وعلا تلاوة وتدبرا واستحضار الاذكار المتعلقة في هذه العبادة وتصور حاجة العبد - 00:02:54

وانه لا يقضيها الا الله عوامل مهمة ثم ينبغي ان يستحيي الانسان من ربه جل وعلا ان يقف بين يديه ليؤدي هذه العبادة العظيمة ومع ذلك ينطلق القلب جامحا هنا وهناك - 00:03:29

حتى ربما انتهى الامام من القراءة في الصلاة الجهرية والمأمور ما يدرى اين قرأ الامام وربما وصل الامام الى التسلیم من الصلاة والمأمور ما درى كم صلى وانما هو يتنتقل من - 00:03:55

وضعا الى وضع كالتنقل الالي الذي لا عقل فيه ينبغي للانسان اذا حضر الى الصلاة ان يتذكر حواجه وحواجه العباد الى ربهم جل وعلا لا تنقضي ولا حدود لها ثم - 00:04:19

يظهر تعظيم ربه في هذا الموقف وفي كل مكان لكن ان يتتصف بالحياء من الله ان يقف ليناجي ثم ينفلت عقله فقلبه من هذا الموقف الشريف الهام الى امور لا تليق بهذا المقام - 00:04:43

وليجهد الانسان في هذه السنة ربه فان مصطفى وهو اكمل الخليقة ايمانا واعرفهم بربه جل وعلا وارغبهم فيما عنده كان كثيرا ما يقول يا مقلب القلوب بت قلبي على دينك والله المستعان - [00:05:12](#)

احسن الله اليكم يقول نحن نساهم في اراضي عقارية تستمر المساهمات احيانا خمس سنوات واحيانا سنة او اقل حيث تتم تصفية المساهمة وتوزيع الارباح مع رأس المال سؤالي اذا انتهت المساهمة في اقل من عام فهل عليها زكاة - [00:05:31](#)

واذا استمرت اكثر من سنة ولم استطع الحصول على المال لعدم تصفية الارباح فمعنى اذكي وكم تكون الزكاة الزكاة واجبة وهي احد اركان الاسلام ومن ساهم مساهمة للتجارة والمرابحة فهي عرض من عروض التجارة - [00:05:47](#)

تجب فيها الزكاة كلما حال عليها الحول فإذا حال الحول زكي رأس المال وما يتيقنه من ارباح فان كان لا يدرى هل ربح المال او لم يربح فالاصل سلامة رأس المال - [00:06:12](#)

يزكي رأس المال وعندما يتحقق ربح فيما بعد يذكر الربح اذا علم انه احدث قبل تمام الحول لان ارباح التجارة حولها حول اصولها فلو ملك الانسان مالا في محرم - [00:06:39](#)

ثم لم يحصل له ربح الا في ذي الحجة فانه عند اداء الزكاة بدخول محرم يزكي اصل المال وربحه ويعتبر الربح كانها حال عليه الحول احسن الله اليكم هذا المستمع عبيد الله يقول ما هي السنة - [00:07:03](#)

عند الدخول بالزوجة في اول ليلة وهل هناك ادعية مأثورة وهل يسن لي ان اصلي ركعتين اماما بها نعم يسن ذلك وجاء في الحديث ان من ملك زوج او ملكة دابة - [00:07:27](#)

الزوجة يمسح ناصيتها ويسائل الله انه من بركتها وما جبرت عليه ويستعيذ بالله من شرها ومن شر ما جبت عليه وكذلك يفعل في الدابة يمسح اذا كان بغيرها ما يصل اليه من ذرورة السلامة ويدعو بهذا الدعاء - [00:07:50](#)

وانصح السائل ان يراجع ما كتب على الادعية فيما يتعلق في الاذكار واسع الاذكار المتداولة. كتاب الاذكار للامام النووي وفيما يتعلق بالزواج فان للشيخ ناصر الدين الالباني رحمة الله عليه - [00:08:16](#)

رسالة مفيدة سماها ادب الزوج او عذاب الزفاف انصح بقراءتها فانها اجتهد رحمة الله عليه لجمع ما تيسر له في هذا المقام والله اعلم احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات تقول اجربني زوجي واهلي على الاجهاض لجنين بلغ اربعة اشهر وعشرة ايام - [00:08:38](#) بسبب تقرير طبي وكنت لا ارغب في اسقاطه وقلت لزوجي ليس علي اثم ولا كفارة فقال اللاثم والكافارة علي انا. فماذا افعل الان؟ هل علي شيء اما قوله ان اللاثم عليه - [00:09:12](#)

فهذا من الامور التي يؤسف لها فهل احد يستهين بعذاب الله ويظن انه يقوى على تحمله واذا كان تحقق طيبا ان بقاء الجنين خطير محقق على امة فاسقط فلا حرج في ذلك - [00:09:30](#)

لكن لابد ان يتحقق انه لو بقي لكان سببا في هلاكها ومع ذلك لو صبرت فالصبر افضل وفي هذه القصة اذكر قصة في الادب جاء في كتاب التوابين ان ام البنين - [00:10:01](#)

الخليفة الاموي حضرت عندها عزة صاحبة كثير وكان الخير يقول في قصيده قضى كل ذي دين فوفى غريميه وعزه ممطور وغنى غريمها الحت عليها ام البنين ان تخبرها ما الذي وعدته به ولم تفي - [00:10:27](#)

فتحت الحاجها الشديد قالت وعدهه قبلة فقالت ام البنين قيل له بها وعلى اسمها اي مكنيه من هذه القبلة وانا اتحمل اثمنها ثم ندمت ام البنين وجعلت كل ما ذكرت هذه الواقعه - [00:10:53](#)

تبكي بكاء واعتقد فيما ذكر صاحب كتاب التوابين عشرين مملوكا رجاء ان يعفو الله عنها هذا في قبلة وامر التوبة بعدها يمحوها كما في حديث ان الحسنات يذهبن الى الرجل الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:18](#)

عن ابلغ من ذلك الا انه ليس فيه زنا فكيف قتل جنين بعد نسخ الروح فسأل الله ان يعفو عن الجميع والله المستعان احسن الله اليكم تذكر بان عندها جرح صغير بجوار فتحة الشرج ينزل منه احيانا دم بسيط - [00:11:50](#)

هل هذا الدم ينقض الوضوء؟ مع انه ليس هو خارج من السبيلين بل هو من الغشاء الخارجي اذا كان هذا لا ليس من مخرج الدبر وانما

خارجه فحكمه حكم الجروح التي تكون في اي موضع من الجسد - 00:12:14  
هو مستقدر لكن الصحيح انه غير نجس ولا ناقظ للوظوء احسن الله اليكم هل برامج القرآن الكريم التي في جهاز الكمبيوتر يشترط لها ما يشترط للمصحف اثناء تقليل صفحات العرض على الشاشة القراءة - 00:12:30  
والبحث عن الآيات وكذا بالنسبة لمن بها عادة شهرية ماء حمل المصحف لا يمتنع عن الحائض بل الصحيح انها عند حاجتها للقراءة 00:12:47  
كأن تكون متعلمة او معلمة او ت يريد ان تقرأ الاذكار القرآنية - 00:13:19  
لا يجب عليها الامتناع بسبب الحيض لما في ذلك من المضرة البالغة لان الحائض لا تستطيع ان ترفع الحدث لا بوضوء ولا باغتسال ولا بتيمم الا عند انتهاء العادة وحرمانها من تلاوة القرآن - 00:13:43  
والاستدلال به يحتاج الى نص صريح مانع وليس هناك نص صريح مانع وابلغوا ما فيه لا يمسه الا المطهرون والراجح ان ذلك في 00:14:13  
موضعه وليس في مجرد المصحف احسن الله اليكم هذا المستمع وائل بن فرحتات ولادية بسكرة الجزائر - 00:13:43  
يقول امين صندوق لاحدى الشركات يضع الاموال في بنك دون ان يأخذ الربا ثم يسحب منها مبالغ للصرف لصرف اجور العمال فما 00:14:13  
حكم فعله اعد يقول امين صندوق في احدى الشركات يضع الاموال في احد البنوك الربوية دون ان يأخذ الربا. لا حرج في هذا - 00:14:13  
هذا حكمه حكم الائتمان اي الوديعة التي توضع اماماً في تحقيق الحفظ لها والآن في هذا الزمن وضع الاموال 00:14:36  
النقدية في المنازل له اخطاره فوضع هذا المال في مصرف او بنك - 00:14:36  
ليسحب منه على قدر ما تتطلبه الحاجة والحال بتسلیم اصحاب الحقوق حقوقهم لا يأثم بذلك واذا وجد بنكاً يتحقق فيه انه لا يربى على 00:15:02  
فالاولى التعامل معه. نعم احسن الله اليكم شخص يشكو سلس البول حيث تخرج منه كمية قليلة جداً قطرها واقل وهو يلاقي من 00:15:02  
جراء ذلك عناء شديد - 00:15:32  
حيث يغير ويغسل اثوابه الداخلية يومياً ويتوضاً لكل صلاة. ماذا عن ما يصيب الثياب من هذا السلس وكيف يتصرف بالنسبة لملابس 00:15:32  
الاحرام وايضاً بالنسبة للتبكير لصلة الجمعة اول نخشى ان يكون - 00:15:32  
مصاباً بشيء من الوسوسة فان كان الامر كذلك فان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن مثل هذا فامرته صلوات الله وسلامه عليه 00:15:48  
عندما يستنجي ان يأخذ كفا من الماء - 00:15:48  
ان يفرغه على ذكره وانثيه وهو صلى الله عليه وسلم يريد بذلك ان يسبق الى ذهنه اذا احس بشيء بحركة ليس بقى الى 00:16:07  
دينه انها قطرة انفقت من موضع الى موضع - 00:16:07  
اما اذا كان هذا الامر امراً محققاً دون ان يذهب الى الظفط على ذكره لينظر هل خرج شيء او لا وانما يجد ذلك متكرراً فانه لا يلحق 00:16:31  
حكمه في حكم المصاص بسلس البول - 00:16:31  
يتوضأ لكل صلاة ولا يظهره ما قد يكون خرج بعد ذلك لكنني اشك ان يكون هذا الشخص من يتحرج لطهارته فيتحقق بذلك وساوس 00:16:54  
والشيطان اذا لم يغوي الانسان ويغريه ترك العبادة - 00:16:54  
اتاه من الجانب الثاني للتشدد والزيادة في الحيطة بدون مسوغ حتى يكون في وضع شاق عليه وليسأل الانسان رباه ان يعينه وليأخذ 00:17:17  
بالأسباب الايجاثا الطبية المعينة باذن الله احسن الله اليكم يقول الموظف راتبه لا يكفيه يريد ان يفتح محلات تجارية - 00:17:17  
النظام عندنا يمنع مزاولة مهنتين في ان واحد هل يمكنه فتح هذا المحل باسم امه او زوجته الكذب لا يحل الا في الامور التي اذن بها 00:17:49  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس ذلك منها - 00:17:49  
لكن بامكانه ان يسلك الطريق التي لا يكون هو المباشر لهذا العمل اذا كان نظام بلده يأذن له بذلك بان يشارك من يتولى هذا يدفع مالا 00:18:11  
والشريك يقوم بالعمل او - 00:18:11  
دفع مال اخر ويوكلان من يقوم بذلك هو ادرى ان شاء الله بما يحقق له الخير احسن الله اليكم السائل ميم عين يقول تزوج جدي والد 00:18:39  
ام والد امي امرأة - 00:18:39

معها ولد صغير عمره سنة ونصف وقامت هذه المرأة بارضاعي مع هذا الولد حسب قولها لمدة يوم كامل متفرق هل تكون اما لي وما  
صلة القرابة بالنسبة لهذا الابن الذي رضعت معه ولاؤلاده وبناته - 00:18:55

اذا كانت ارضعتك خمس مرات ولو في جلسة واحدة يعني يتم امساكك الثدي ويصل الى جوفك ما تمتسه منه خمس مرات ولو في  
مجلس واحد او في مجالس متكررة فانك - 00:19:14

تكون اصبحت ابنا لها من الرضاعة وهذا الشخص الذي وضع معه هو اخوك من الرضاعة وان كان لها اولاد قبله فهم اخوتك من  
الرضاعة واولادهم من بنينا وبنات انت عمه من الرضا. نعم - 00:19:37

احسن الله اليكم هناك بطاقات او عروض لها سعر محدد يشتريها الشخص ثم يحصل على خدمة قد تكون هذه الخدمة حصوله على  
تخفيض في المكالمات الهاتفية او ان تسحبا سيارته لمدة عام فيما يبدو تسحب سيارته لمدة عام - 00:20:00

فاما لم يستفد المشتري من هذه البطاقة او العرض خلال عام فانها تنتهي صلاحيتها وقد يستفيد من هذه البطاقة خلال الفترة اكثر من  
قيمتها بكثير فما حكم هذه البطاقات هذه البطاقات فيها شبه من القمار - 00:20:17

والقمار تارة يكون مربحا وتارة يسبب الفلس ولا يظهر لي جواز ذلك احسن الله اليكم هذا موسى محمد من جازان يقول امام الجامع  
لدينا يصلني بنا ويكبر للركوع وهو واقف فيركع المأمومين - 00:20:39

فيرکع المأمومون قبل رکوعه ویکبر للسجود وینتهي من التکبير قبل السجود فيسجد المأموم قبل سجوده. ويرفع للرکعة الثانية  
وینتهي من التکبير وهو جالس وهكذا ويبینا لهم ذلك مرارا ولكن لا يزال على هذا الوضع - 00:21:04

اذا كان الامر كذلك فينبغي ان ترفعوا امره الى الجهة المسؤولة عن الائمة والمؤذنين ليستبدلوه بممن يعينك والمأمومين على حسن  
المتابعة للامام ولان لا يعرضهم على مسابقته او سبقه فلا تصح الصلاة - 00:21:22

فان من يركع قبل الامام او يرفع من الرکوع الرکوع قبل الامام او يسجد قبل الامام او يرفع من السجود قبل الامام لا تصح صلاته  
وهذه التكبيرات انما هي اشعار - 00:21:45

للمصلين بالانتقال من وضع الى وضع فاذا كانوا يشعرون بالانتقال قبل ان ينتقل اذ جعلهم يسبقونه في هذه الحركات احسن الله  
اليكم في بعض الايام يؤذن لصلاة الظهر عندنا الساعة الثانية عشرة وعشرين دقيقة في منطقتنا يحضر الامام يوم الجمعة الساعة  
الثانية عشرة تماما - 00:22:07

وينتهي من خطبتي الجمعة الساعة الثانية عشرة وخمس عشرة دقيقة وتقام الصلاة قبل موعد اذان الظهر بخمس دقائق فما رأيكم  
في هذا العمل ينبغي ان يهتم الخطيب بالا يبدأ الخطبة الا بعد دخول الوقت - 00:22:30

فان جمهور العلماء يرون ان دخول وقت صلاة الجمعة كدخول وقت صلاة الظهر اذا اذن المؤذن ليوم الجمعة المريض والذي يمتنع  
عليه الحضور للمسجد كحارس والنساء في البيوت اذا سمعوا الاذان - 00:22:55

والاذان اعلام بدخول الوقت صلوا الصلاة الظهر فيقولون ادواها قبل دخول الوقت ولهذا يجب عليه ان يتتجنب ذلك في مذهب الامام  
احمد ان صلاة الجمعة يدخل وقتها قبل وقت الظهر بكثير - 00:23:22

لكن هذه مما رأى كثير من العلماء في المذهب عدم رجحانه والراجح بدون شك ما اخذ به الجمهور من العلماء وهو ايضا في رواية  
عن الامام احمد فينبغي للجهات المسؤولة - 00:23:45

عن الاوقاف والمساجد ان تبلغ ائمة المساجد وخطباء الجمعة ان لا يدخلوا لالقاء الخطبة الا عند دخول الوقت واذكر انه صدر تعليم او  
فتوى من الشيخ رحمة الله عليه الشيخ عبد العزيز - 00:24:08

اه ليحمل الناس على الا يبدأ في الخطبة الا بعد دخول الوقت احسن الله اليكم كنا في سفر من مدينة جدة الى مدينة جازان وفي  
اثناء سفرنا حان وقت صلاة الظهر فلم نصل - 00:24:30

وما بين الظهر والعصر توقفنا وصلى بعضنا الظهر والعصر جمعا وقصرنا والبعض الاخر لم يصل العصر وانما اكتفى بصلوة الظهر نظرا  
لكونه سوف يدركه ان شاء الله مع الجمعة في مسجد الحي الذي يسكن فيه - 00:24:44

نظراً لأن الوقت كافي للوصول إلى جيزان فما الصحيح في عملنا أبا من جمع الصلاة فهي صيحة غير من أن من صلى الظهر في وقتها ولم يجمع معها العصر عمل بالفضل - 00:24:58

فإن الجمع رخصة والقصر عزيمة قصر الصلاة للمسافر واجب والجمع بين صلاة و أخرى إنما هو لمجرد التيسير ومن علم أنه سيصل إلى بلد الاقامة عند دخول الوقت فينبعي لا يصل الصلاة - 00:25:21

مع الصلاة التي تجمع إليها ليؤدي الصلاة في وقت في الحضر لكن من أدتها لا يقال أنها باطلة نعم أحسن الله إليكم هذا السائل سين خا يسأل عن قول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في إيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. ما معنى لغو اليمين - 00:25:53  
وهل كسب القلب يعني النية فقط نوم كسب القلب هي الارادة النية إنما الأعمال بالنيات فلا يعتقد بعمل لما يقصد في القلب إلا في أمور الدنيا إذا عدى العمل باع أو اشتري - 00:26:13

أو وهب وقال ما أردت لكن اللفظ صدر يؤاخذ بهذه وإنما فيما يتعلق بالثواب فلا يتحقق الثواب إلا بتحقيق النية لغو اليمين هو في المحادثات لا والله ما جيت لا والله رحت - 00:26:38

وامثاله كما وضحته عائشة رضي الله عنها وأما اللي منه معتبرة التي يقصد عقدها جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ونفع بعلمكم بها الأخوة والأخوات كان معنا صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан رئيس مجلس القضاء الأعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:27:04

شكر الله لفضيلته شكرًا لكم على طيب المتابعة. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية إذاعة القرآن الكريم. صندوق بريد ستون ألف تسعه وخمسون الرياض واحد عشر ألف خمسمائه خمسه واربعون - 00:27:21

أو على الفاكس اربعة اربعه اثنين خمسه اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرًا لطيب المتابعة. لقاونا يتجدد لكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:34